

81 90 5102 nomres yadirF - niessuH keraT rD

صلاح الصاوي

الحمد لله الذي شهد الكائنات بوجوده وشمل الموجودات عميم كرمه وجوده الحمد لله الذي نطق الجمادات بقدرته واعربت العجاواات عن حكمته وتخطبت وحوش القفار بتفريده وتناغت الاطيوار بتوجيهه. كل باذل - [00:00:00](#) جهده وان من شيء الا يسبح بحمده ويقدر له بل الزمان وما فيه والمكان وما يحويه من مشهود وشاهد يدل على انه اله واحد عن المعاند مسبح باصناف المحامد. منزه عن الشريك والولد والوالد. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:46](#) وحده صدق وعده ونفر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفيه من خلقه وخليفه اصطفاه الله بالرسالة امن به المضركلمه الحجر وانشق له القمر فصلوات - [00:01:12](#) تربى وتسليماته عليك سيدي ابا القاسم يا رسول الله. اللهم انا نشهد انك قد اديت الامانة وبلغت رسالة ونصحت الامة وكشفت الغمة. فاللهم جازي نبينا خير ما جازيت نبيا عن امته. اما بعد - [00:01:32](#) ايها الاخوة الاحباب والاخوات نحن نعيش اكرم واعز ايام الله حيث ان الله سبحانه وتعالى قد كرم العشر الاوائل من ذي الحجة وجعلها افضل ايام الله وبما اننا لم يكتب لنا الحج هذا العام ندعو الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا الحج في العام القادم ان شاء الله - [00:01:54](#)

ان كنا احياء ولكن في هذه الايام المباركة يجب علينا ان نذكر ونتدارس شخصية هي شخصية ليست شخصية عادية وليست شخصية بشر عادي. وانما هي شخصية عظيمة اختفها الله سبحانه وتعالى بصفات - [00:02:25](#) كثيرة واولى لنا ان نتدارس هذه الشخصية وندرسها لابنائنا حتى نفتدي بهذه العظيمة التي كرمها الله سبحانه وتعالى بعد ان امرنا ان نذكر هذه الشخصية ونتدارفها لقوله سبحانه وتعالى في سورة البقرة واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - [00:02:51](#) ايها الاخوة الاحباب هذه الايام المباركة تدور حول هذه الشخصية العظيمة ليست فقط في كونه نبي ورسول. ولكنه في كونه مختارا من الله سبحانه وتعالى. حيث انها الشخصية الوحيدة في - [00:03:22](#) في تاريخ البشر التي اتخذها الله سبحانه وتعالى خليلا له. واتخذ الله ابراهيم خليلا ولهذا يجب علينا اصبح فرض علينا ان نذكر ونتدارس هذه الشخصية واليوم صوم سوف بتوفيق الله سبحانه وتعالى سوف - [00:03:41](#) اشير الى بعض من هذه الصفات حتى نستفاد وحتى ان شاء الله نفيد غيرنا بهذه الصفات. اولا اختبره الله سبحانه وتعالى في اعز ما يملك ما يملك البشر اعز ما يملك هو اهلك - [00:04:07](#) فلقد اختبر الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه الصلاة والسلام في اعز ما يملك وهو زوجه هاجر عليها السلام وابنه اسماعيل عليه الصلاة والسلام. اختبره الله سبحانه وتعالى مرتين. حينما ترك هاجر وابنها - [00:04:28](#) تضيع وليس ابنها الفتى العتي وانما ابنها الرضيع في صحراء جرداء لا زرع فيها ولا نبات ولكن الشخصية العظيمة التي تمتثل لاوامر الله سبحانه وتعالى. لم تتردد لحظة واحدة في اتباع امر الله سبحانه وتعالى - [00:04:48](#) وفي المرة الثانية حينما رأى في المنام انه يذبح ابنه اسماعيل عليه السلام حينما قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وهنا ايها الاخوة الاحباب نقف وقفة بسيطة على هذه الجملة التي فيها عبر كثيرة كيف يخاطب - [00:05:07](#) اب ابنة كيف يشرك الاب ابنه في صنع القرار رغم انه امر من الله سبحانه وتعالى. وامر الله واجب التنفيذ. وابراهيم عليه الصلاة والسلام لم يتردد لحظة في تنفيذ امر الله - [00:05:34](#)

ولكنه اراد ان يهون الامر على ابنه وان يعرض وان يعرض عليه هذا الامر بقوله يا بني فانظر ماذا ترى ابراهيم عليه السلام لم يعطه الخيار في انه يختار بين نعم او لا ولكن هذا هو الاب. الشخصية الاب المثالية - [00:05:51](#)

التي تعطينا الدروس في كيف ان كيف نتعامل مع ابنائنا وايضا شخصية الابن البار لوالده لانه تربى في بيت من في بيت النبوة اسماعيل عليه السلام اسماعيل لم يتردد لحظة واحدة في الامتثال لامر الله سبحانه وتعالى وطاعة ابيه او وطاعة والده. حينما قال - [00:06:14](#)

يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين بالله عليكم لو كان هذا الامر بين اب وابنه في هذه الايام اترك لكم ما تظن كيفية الحوار ستكون - [00:06:43](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى يعلمنا في القرآن بان هذه هي السورة الطيبة لبيت من بيوت النبوة الا وهو ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل عليه السلام. ثم ان هاجر وهي المرأة المسلمة - [00:07:03](#)

وهذا رد على من يتهمون الاسلام والمسلمين بانهم لا يعطون حق المرأة. انظروا كيف كرم الله سبحانه وتعالى المرأة من فوق سبع سماوات وجعل مجهودها في السعي بين الصفا والمروة امر على كل حاج وكل معتمر. واصبحت - [00:07:21](#)

هذه الفريضة او اصبح هذا الجزء من المجهود الذي صنعتته او الذي عملته هاجر عليها السلام اصبح جزءا من فريضة الحج او العمرة على كل مسلم ومسلمة وهذا تكريم من الله سبحانه وتعالى للمرأة المسلمة هاجر عليها السلام - [00:07:46](#)

كيف دعا ابراهيم قومه ابراهيم عليه السلام استخدم منطق العقل والحوار ومنطق واستخدم المنطق والعقل في الحوار. بمعنى رغم انه مسلح من الله سبحانه وتعالى بالايمان وانه على العقيدة السليمة السمحاء الا انه ادار حوارا مع والده - [00:08:11](#)

هذا الحوار ايها الاخوة الاحباب يرجو منه ابراهيم عليه السلام ان يستمع والده الى المنطق والحوار والعقل ولكن الله له ولكن الله سبحانه وتعالى له شأن اخر انظروا ماذا قال الله سبحانه وتعالى في هذه آيات من سورة مريم - [00:08:40](#)

بعد ان امرنا ان نذكر ابراهيم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - [00:08:59](#)

يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عاصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون - [00:09:14](#)

الشيطان وليا حوار رائع حوار هو في مجمله دعوة من ابراهيم لابيه ان يستخدم عقله بان يذكره ان هذه الاصنام لا تسمع ولا تبصر فلماذا تترك عبادة الله الواحد القهار وتعبد هذه الاصنام - [00:09:34](#)

وفي سورة الانبياء ايضا حوار اخر حينما قال ابراهيم عليه السلام اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون هو يسألهم عسى ان يسترجعوا عقولهم قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. وانظروا ايها الاخوة الاحباب كيف ان يكون المرء متعصبا - [00:09:56](#)

لي لبينته التي تربى فيها او يكون متعصبا لاهله الذين هم شاركوا في تربيته. هذا تعصب اعمى لكن الحقيقة دائما هي من الله سبحانه وتعالى والهداية من الله سبحانه وتعالى - [00:10:23](#)

الى الايات الى ان تأتي الايات التي تقول قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون مرة اخرى يستخدم ابراهيم منطق العقل - [00:10:42](#)

تقولون ان تعبدون هذه الاصنام من دون الله وهذا كبيرهم فاسألوهم ان كانوا ينطقون ولكن الله سبحانه وتعالى له شأن اخر ثم كيف ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لم فقط لم يعبد الله سبحانه وتعالى ولم يهتم بنفسه فقط. وانما اهتم بنفسه وليس باسرتة - [00:11:00](#)

بل بالاجيال التي تأتي من بعده. بالبشر كافة وانظروا ماذا قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام في دعوته لله سبحانه وتعالى حينما قال ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث - [00:11:29](#)

فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. انك انت العزيز الحكيم سبحانه الله كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابراهيم هذه الدعوة التي دعاها ابراهيم لله سبحانه وتعالى من الاف السنين - [00:11:55](#)

الله سبحانه وتعالى استجاب لهذه الدعوة وبعث محمد صلى الله عليه وسلم بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانظروا ايها الاخوة الاحباب ايضا الى قول الله سبحانه وتعالى حينما دعا ابراهيم لاهل هذا البلد الطيب - [00:12:18](#)

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا. وارزق اهلك من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر اخر قال ومن كفر فامتنعه قرينا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير - [00:12:40](#)

هذه الدعوة ايها الاخوة الاحباب لا يمكن ان ننساها. وهذا رد على من على من يتطاولون ويظنون ان الخير سوف ينتهي في بلاد العرب. هذا رد عليهم لان الله سبحانه - [00:12:55](#)

وتعالى قد ضمن الخير لهذه البلد والامن والامان لهذه البلد بما ذكره في القرآن الكريم كيف نجى الله سبحانه كيف نجى الله سبحانه وتعالى ابراهيم حينما اصروا على عنادهم وحفروا له حفرة عظيمة يقول المؤرخون انها اعظم حفرة في التاريخ - [00:13:12](#)

واوقدوا فيها نارا لمدة ثلاثة ايام. والقوا فيها ابراهيم لكي يحرقوه. يعني انظروا الى هذا الغل ليس فقط ان ينالوا منه بقتله ولكن يحرقوه فماذا فعل الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اعطانا المثل كيف ان بقدرته سبحانه وتعالى يستطيع ان يفقد المادة - [00:13:39](#)

قصتها بمعنى النار هي للحرق. معروف ان النار هي تحرق الشيء حينما تضع اي شيء في النار فهي تحرقه حتى الحديد فهي تسيحه ولكن الله سبحانه وتعالى كان قادرا ان ينزل ماء من السماء - [00:14:07](#)

تطفئ هذه النار ولكن الله يقول لنا انه قادر على كل شيء كن فيكون فافقد هذه النار خاصتها بالحرق. وقال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم سبحانه الله! ليس بردا فقط ربما يكون بردا زمهريرا ولكن بردا وسلاما على ابراهيم - [00:14:25](#)

اخواني من فضلكم يعني ان شاء الله كم فروة كان في اخوان في الخارج يريدون ان يدخلوا المسجد ان شاء الله تقاربوا ان شاء الله اذا ايها الاخوة الاحباب شخصية ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:14:54](#)

هي شخصية ليست عادية ولكنها شخصية مكرمة من قبل الله سبحانه وتعالى وتستحق منا الذكر والدراسة والتمعن وتدريسها ايضا لابنائنا واهلينا حتى يستفادوا منها ايضا ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:15:21](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ما دي ذو الحجة الله سبحانه وتعالى الله حج الله سبحانه وتعالى - [00:15:44](#)

ان شاء الله امين بدي كتب الله سبحانه وتعالى ديفرا سورس الله ابراهيم. واذكر في الكتاب ابراهيم. الله ده ابراهيم عليه السلام ان شاء الله ابراهيم عليه السلام ونوفيزيوني كاركتر - [00:16:23](#)

الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه السلام كنت فاضل يا قدي انتم ابراهيم ابراهيم بده يكون ابراهيم ايمان عقيدة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله عند الله ابراهيم عليه السلام - [00:17:13](#)

الله سبحانه وتعالى الله بقدوس بيبول الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ده قرآن فنسوا الله فانساهاهم انفسهم فرجة الله الله سبحانه وتعالى ادم عليه السلام. ادم - [00:18:37](#)

ابراهيم عليه السلام عن دفعه ابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى فور اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. ابراهيم عليه السلام هيوذ ده ده تكتيك اوف ميكن ذابيرتون فرانتوف - [00:19:22](#)

ابراهيم ما تقولش الله سبحانه وتعالى هسست لابراهيم عليه السلام وان تايمون هي ليفت هيجر اند ابدأ ببني اسماعيل عليه السلام الله سبحانه وتعالى وان اسماعيل وازكار الله سبحانه وتعالى - [00:19:50](#)

زمزم. زمزم الباي الله سبحانه وتعالى مسلم الله سبحانه وتعالى ده توين وي اوبي الله سبحانه وتعالى الله صفاء مروة. الله سبحانه وتعالى مسلم ومن حج عند عمرة. سعي الصفا والمروة عليها السلام. اسلام - [00:20:31](#)

الله سبحانه وتعالى مسلم حديث عائشة رضي الله عنها عند اذر تيسر قالت الله هاز تيسر ابراهيم وز وانهي هاد انهز منام انهز
دريم الله ابراهيم عليه السلام بتقرصه الله - [00:21:29](#)

وتوي وانط ابراهيم عليه السلام ابراهيم كيم انفي اذكيم رؤية من ام ابراهيم الله بقداس الذواي ابراهيم عليه
السلام اوميسا نبوة يجسد وطأ الله او البيشنت ان شاء الله. اسماعيل - [00:22:20](#)

نسوة الله سبحانه وتعالى ده قرآن ابراهيم عليه السلام بيروت الله سبحانه وتعالى في طاقته انت كان ناض قومي فاضل الله في
الله سبحانه وتعالى شيطان شيطان الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى - [00:23:48](#)

اومي فازر قام وردت الله كان يا ابتي اني اخاف ان يمكك عذاب من الرحمن يعني ذات عذاب العزيز الجبار الرحمن لان الله سبحانه
وتعالى هو الذي يرحم العباد قل لي الرحمن لا تطلق على اي خاصة خاصية الرحمن لا تطلق على اي من البشر اطلاقا - [00:25:20](#)

الرحيم ممكن هو رحيم. ولكن لا يصح لغويا ان نقول هو رحمن لان الرحمن هو الله سبحانه وتعالى قل لي هذه الخاصية املي لله
سبحانه وتعالى الى نهاية اه اه ابراهيم عليه السلام - [00:25:59](#)

الله سبحانه وتعالى ثم ابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى ابراهيم ابننا المسلم ابراهيم اسماعيل ابراهيم تو ابراهيم عليه
السلام دعاء. دعاء الله سبحانه وتعالى هاوس قبلة ان دي سفر الله سبحانه وتعالى ده دعوة ابراهيم عليه السلام - [00:26:25](#)

بقديسة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ان شاء الله الله سبحانه وتعالى ان سورة النحل ونهيد سكراب ابراهيم عليه السلام
ان ابراهيم كان امة قانتا لله قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. شاكرنا لانعمه اجتباه وهده الى صراط مستقيم - [00:28:15](#)

الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه السلام لمازن بكذف الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه
السلام الله سبحانه وتعالى مكة المكرمة. ثم نمبر وان ذكرك تقوله في ابراهيم - [00:29:13](#)

شخصية ابراهيم عليه الصلاة والسلام تستحق منا ان ندرسها ونتدارسها وندرسها لغيرنا هذه واحدة. الثانية هذه الشخصية العظيمة
يجب ان نستفاد من من مقاطع الحوار في القرآن الكريم بين ابراهيم - [00:30:04](#)

وابيه او بين ابراهيم اه على المنبر ديستوري ونيولد ارني كيف تحيي الموتى آ قبل ذلك في الاية التي تقول ان ابراهيم عليه السلام
آ حينما آ دار حوار بينه وبين هذا - [00:30:24](#)

الملك آ حينما قال له ان الله يحيي ويميت فقال له الملك انا احيي واميت ان وكما تعلمون قال له عن طريق احضر شخصين قتل
واحدا منهم وابقى الاخر حيا فقال له انا احيي واميت - [00:30:46](#)

طبعا هذا هراء ولكن ابراهيم عليه الصلاة والسلام لان عنده الحنكة الايمانية قال له فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من
المغرب طبعا فبهت الذي كفر فهذه الشخصية وهذا الحوار لابد ان نتدارسه ونتمعن فيه في القرآن الكريم. ايضا - [00:31:02](#)

حينما طلب من الله سبحانه وتعالى ارني كيف تحيي الموتى وابراهيم عنده ايمان يساوي ايمان امة وهو لم يطلب من الله سبحانه
وتعالى شكا في قدرة الله والعياذ بالله. وانما طلب من الله سبحانه وتعالى ارني كيف تحيي الموتى - [00:31:27](#)

قال اولم تؤمن؟ قال بلى ايماني الله قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ما هي دي برة اللي هي ده اقول قولي هذا واني داع فامنوا اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك يا ربنا قريب سميع الدعاء. اللهم اتي نفوسنا -

[00:31:47](#)

لا تقواها زكها يا رب انت خير من زكها انت وليها ومولاها. اللهم اكتب لنا الحج في العام القادم يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من الذين
سمعوا دعوة ابراهيم عليه السلام. واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:33:02](#)

اللهم اكتبها لنا يا رب العالمين. اللهم متعنا بزيارة بيتك الحرام. اللهم متعنا بزيارة مقام ابراهيم عليه السلام. اللهم ووفقنا لما تحب
وترضى. اللهم هون علينا وعلى اخواننا الذين يعانون في ارجاء الارض ومشارقها ومغاربها. اللهم هون - [00:33:20](#)

عليهم يا رب العالمين. اللهم ارزقنا ثباتا من عندك يا رب العالمين. واكرمنا ولا تهنا وارحمنا واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم واقم
الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:33:40](#)

